مهاتير محمد: سندعم دائماً القضية الفلسطينية

أكد رئيس الوزراء الماليزي المؤقت، مهاتير محمد، أن بلاده ستدعم دائما القضية الفلسطينية، منتقدا صمت المجتمع الدولي حيال المجازر الإسرائيلية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الجمعة، لدى مشاركته بـ"مؤتمر فلسطين الدولي" الذي انعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وانتقد مهاتير محمد، صمت دول العالم تجاه الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في فلسطين.

واستطرد: "القوى العظمى لا تستخدم قوتها حينما يتعلق الأمر بالمجازر الإسرائيلية في فلسطين".

وأفاد بأن "ماليزيا تريد أن تكون صديقة لكل الدول، لكن عندما يتعلق الأمر بالظلم والدفاع عن حقوق المظلومين، يجب علينا رفع أصواتنا".

وأردف: "ماليزيا لم تغير في أي وقت سياستها تجاه فلسطين، سندعم دائما القضية الفلسطينية".

أردوغان وأورسولا يبحثان الكارثة الإنسانية بإدلب

الجامعة العربية تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار شمال غرب سورية

الاشتباكات في ادلب السورية

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أمس السبت الى وقف فوري لإطلاق النار في شمال غرب سوريا مؤكدا أن اللجوء الى الحل العسكري "لن يجلب سوى مزيد من الدمار والتشريد واراقة الدماء".

وحذر ابو الغيط في بيان من "خطورة تصاعد المواجهات العسكرية المترتبة على التدخلات الاقليمية والدولية على الساحة السورية والتي ساهمت في تفاقم الوضع الميداني وتقويض فرص الحل السلمي للازمة السورية وتداعيات هذا الوضع المضطرب على أمن واستقرار سوريا ومن ثم المنطقة".

وقال إن "التصعيد العسكري في شمال غرب سوريا شكل نموذجا صارخا لانتهاك القانون الدولي الانساني وتسبب في كارثة انسانية غير مسبوقة بتشريد ما يزيد على مليون نازح سوري ومواصلة استهداف المنشآت المدنية من مدارس ومستشفيات".

وشدد على أهمية التزام كافة الأطراف بقرارات واتفاقات وقف إطلاق النار مؤكدا مسؤولية مجلس الأمن في "اقرار هدنة انسانية فورية وتوفير المساعدة العاجلة لأكثر من ثلاثة ملايين سوري".

ودعا ابو الغيط في الوقت ذاته الى "اطلاق مفاوضات جدية تحت رعاية الأمم المتحدة بهدف تفعيل المسار السياسي والدفع في اتجاه تنفيذ العملية السياسية وفقا لقرار مجلس الأمن (2254)".

وبحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، هجمات النظام السوري على محافظة إدلب، والكارثة الإنسانية الناجمة عنها.

جاء ذلك في اتصال هاتفي بين أردوغان ودير لاين، بحسب بيان صادر عن دائرة الاتصال في الرئاسة التركية.

وذكر البيان أن الجانبين تناولا الخطوات المشتركة الممكن اتخاذها فيما يتعلق بسبل إيجاد حل في سوريا.

وأكد أردوغان خلال الاتصال ضرورة تحمّل المجتمع الدولي مسؤولية أكبر من أجل إيجاد حل للأزمة السورية، بحسب البيان.

يأتي ذلك في ظل توتر الأوضاع بمحافظة إدلب، غداة استشهاد 33 جنديا تركيا وإصابة 32 آخرين، الخميس، في قصف جوي لقوات النظام السوري.

الدفاع التركية تعلن تحييد 56 عنصراً من عناصر الأسد

أعلنت وزارة الدفاع التركية، تحييد 56 عنصرا من قوات النظام السوري في إطار الرد على استشهاد 33 جنديا تركيا في إدلب. وأفادت الوزارة، عبر حسابها على "تويتر"، أنه تم أيضا تدمير 8 دبابات و4 عربات مدرعة و5 مدافع وراجمتي صواريخ وتحييد 56 عنصرا من قوات النظام السوري.

واستشهد 33 جنديا تركيا في محافظة إدلب جراء قصف جوي لقوات النظام السوري.

استشهاد جندي تركي جراء قصف مدفعي للنظام السوري

أعلنت وزارة الدفاع التركية، استشهاد أحد جنودها وإصابة اثنين آخرين في قصف مدفعي لنظام الأسد بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا. وأفادت الوزارة في بيان نشرته على تويتر، أن "القصف المدفعي لقوات النظام، استهدف عناصر الجيش التركي، الموجودة في إدلب لتحقيق وقف إطلاق النار". وأضافت أن القصف أسفر عن استشهاد جندي تركي، وإصابة اثنين آخرين. وأوضحت أن الجيش التركي يواصل قصف الأهداف العسكرية للنظام السوري بالمنطقة. وترحمت الوزارة على أرواح الشهداء، وتمنت الصبر لذويهم وللقوات المسلحة والشعب التركي.

المهاجرون يواصلون التدفق نحو الحدود إلى أوروبا

تواصل مجموعات من اللاجئين والمهاجرين غير النظاميين، التوجه من مدينة إسطنبول إلى المناطق الحدودية شمال غربي تركيا، بهدف العبور إلى أوروبا.

وتشهد محطة حافلات السفر بالمدينة، توافد أعداد كبيرة من المهاجرين الراغبين بالتوجه إلى ولاية أدرنة الحدودية مع اليونان، وبلغاريا. وفي حديث للأناضول، قال المهاجر القادم من جزر القمر، سعيد عبد الله، إنه يتوجه ليلا، رفقة مجموعة مكونة من 13 شخصا، إلى أدرنة بواسطة حافلة.

من جانبه، أفاد المهاجر المغربي عبد اللطيف مينا، بأنه جاء إلى المحطة رفقة بعض أقاربه، من أجل الذهاب إلى المناطق الحدودية. بدوره، ذكر المهاجر السوري أنس موارادي، الذي يرافقه ابنه البالغ من العمر عاما واحدا، أنه يرغب في تأسيس حياة جيدة في أوروبا.

وأوضح مراد جان، المسؤول في شركة للسفر، أن المحطة تشهد إقبالا كثيفا منذ ساعات، وتعج بالمهاجرين غير النظاميين الراغبين في الذهاب إلى أوروبا.

من جهة أخرى، رصدت كاميرا الأناضول، عبور نحو 500 مهاجر غير نظامي من أدرنة نحو الأراضي اليونانية عبر نهر "إفروس". وبدأ المهاجرون بالتوجه إلى عدة نقاط في الولايات الغربية لتركيا عقب تداول أخبار بأن أنقرة لن تعيق حركة المهاجرين غير النظاميين باتجاه أوروبا.

وصرح متحدث "العدالة والتنمية" التركي، عمر جليك، بأن سياسة بلاده بخصوص اللاجئين لم تتغير، لكنها الآن ليست في وضع يجعلها قادرة على ضبط حركة اللاجئين.

الأحزاب التركية تدين بشدة الهجوم على الجنود الأتراك

أدانت الكتل البرلمانية للأحزاب التركية، "بشدة"، الهجوم الذي شنه النظام السوري على الجنود الأتراك في إدلب، واصفة إياه بـ"الدنيء والشنيع".

جاء ذلك في بيان مشترك، نشرته كتل أحزاب "العدالة والتنمية" و"الشعب الجمهوري" و"الحركة القومية" و"إيي"، تعقيبًا على الهجوم الذي أسفر عن استشهاد 33 جنديًا مساء الخميس. وحمل البيان توقيع وكلاء رؤساء كتل كل من "العدالة والتنمية"، محمد موش، و"الشعب الجمهوري" أوزغور أوزل، و"الحركة القومية" أركان آقتشاي، و"حزب إيي" لطفي توركان.

الاتحاد الأوروبي يحذر من خطر الانزلاق لصراع دولي بإدلب

قال خوسيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، إن التوتر في منطقة إدلب السورية قد يتصاعد إلى صراع دولي كبير، مضيفاً أن التكتل سيدرس كافة الإجراءات الضرورية لحماية مصالحه الأمنية.

وكتب بوريل على "تويتر" قائلاً "التصاعد المستمر حول إدلب يجب أن يتوقف على الفور. هناك خطر من الانزلاق نحو مواجهة عسكرية دولية مفتوحة. هذا يتسبب كذلك في معاناة إنسانية غير محتملة ويعرض المدنيين للخطر". وأضاف: "يدعو الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف إلى خفض التصعيد على وجه السرعة ويعبر عن أسفه لجميع الخسائر في الأرواح. يدرس الاتحاد الأوروبي كافة الإجراءات الضرورية لحماية مصالحه الأمنية. نحن على اتصال مع كافة الأطراف المعنية". وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أكد، الخميس، أن الغارات الجوية التي جرت خلال اليوم في المنطقة الواقعة بين البارة وبليون شمال سوريا، أسفرت عن مقتل 34 جندياً تركياً على الأقل، وسط معلومات عن سقوط قتلى آخرين، ما دفع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، لترؤس اجتماع أمني طارئ بشأن تطورات إدلب بحضور مسؤولين رفيعين. وأوضحت مصادر ميدانية أن عشرات الجنود الأتراك قتلوا في غارة استهدفت رتلاً عسكرياً في منطقة بليون قرب مدينة إحسم في ريف إدلب، الخميس.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن جنوداً أتراكاً كانوا وسط المسلحين السوريين، الذين وصفتهم بالإرهابيين، خلال قصف بإدلب وأصيبوا في قصف بإدلب، أمس الخميس، بحسب ما نقلت وكالات الأنباء الروسية، فيما ذكرت وكالة "إنترفاكس" أن الأسطول الروسي في البحر الأسود يقول إنه أرسل فرقاطتين مزودتين بصواريخ كروز إلى الساحل السوري.

وأضافت الوزارة أن تركيا لم تبلغ الجيش الروسي بوجود جنود أتراك في منطقة إدلب بسوريا، مضيفة أنه ما كان ينبغي أن يكون الجنود الأتراك في المنطقة، وفقاً للمعلومات التي قدمتها تركيا.

وقالت إن الطائرات الروسية لم تنفذ ضربات على منطقة في إدلب كانت الوحدات التركية موجودة بها، مشددة على أن روسيا فعلت كل شيء لفرض وقف كامل لإطلاق النار من جانب الجيش السوري، بعدما علمت بمقتل أتراك.

روسيا تؤكد في مجلس الأمن «استعدادها للعمل على خفض للتصعيد» في إدلب

أعلن السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أمام مجلس الأمن الدولي أنّ روسيا "مستعدّة للعمل على خفض للتصعيد" في منطقة إدلب في شمال غرب سوريا "مع جميع الراغبيّن بذلك".

وغداة اعتباره أنّ مجلس الأمن يعقد الكثير من الاجتماعات المتعلّقة بسوريا، أقرّ الدبلوماسي الروسي بأنّ "الوضع ساء وتوتّر بشدّة" في منطقة إدلب.

ومتحدّثًا في اجتماع طارئ لمجلس الأمن عقد بناءً على طلب المملكة المتحدة والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبلجيكا وإستونيا وجمهورية الدومينيكان، قال نيبينزيا إنّه "يوجد حاليًا وفد روسي في أنقرة من أجل تهدئة الوضع".

وخلال اجتماع المجلس، وهو السادس حول سوريا منذ بداية فبراير، أكّد نيبينزيا مجدّدًا أنّ موسكو "لم تُشارك في الهجمات" التي نُسبَت إلى دمشق الخميس وقُتل فيها بحسب أنقرة 34 جنديًا تركيًا.

وأشار السفير الروسي إلى أنّ "الأتراك يُعلمون الروس بمواقعهم بشكل مستمرّ، ويتمّ نقل (هذه الإحداثيّات) إلى الجيش السوري من أجل ضمان أمن" الجنود الأتراك. وأضاف أنّ "إحداثيّات" المواقع التركيّة التي استهدفتها غارات الخميس "لم تُسَلَّم" إلى الجانب الروسي.

ودعت الغالبية العظمى من أعضاء مجلس الأمن إلى وقف عاجل لإطلاق النار. وقال الأعضاء الأوروبّيون إنّ "التصعيد العسكري في إدلب يجب أن يتوقّف. يجب أن يتوقّف الآن".

واعتبروا أنّ "هذه الهجمات تظهر أنّ النظام السوري، بمساعدة ودعم سياسي من روسيا، يواصل استراتيجيته العسكرية بأيّ ثمن، متجاهلًا عواقب أفعاله ضدّ المدنيّين".

وقالت السفيرة الأميركية كيلي كرافت "نطالب روسيا بوقف إطلاق طائراتها الحربيّة فورًا، وندعو جميع القوّات السوريّة ومؤيّديها الروس للانسحاب إلى خطوط وقف إطلاق النار التي تمّ تحديدها عام 2018".

وخلال افتتاح الجلسة، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنّ "النزاع قد تغيّرت طبيعته"، مشيرًا إلى التصعيد الكبير الذي شهدته إدلب خلال الأيام الأخيرة.

الخارجية الأميركية: درسنا خيارات عدة لتقديم الدعم لتركيا

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أنها أجرت تقييمًا لأسرع طريقة يمكن من خلالها تقديم المساعدة لتركيا بخصوص التطورات الأخيرة في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا.

جاء ذلك بتصريحات أدلى بها مسؤول رفيع بالوزارة الأمريكية، رفض الكشف عن هويته، حول الأوضاع الأخيرة بإدلب على خلفية هجوم قوات النظام السوري، ضد عناصر الجيش التركي.

وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن هناك قنوات مفتوحة لتبادل المعلومات الاستخبارية والمعدات العسكرية بين الولايات المتحدة وتركيا.

ولفت المصدر ذاته إلى أن هناك تعاون قام بين النظام السوري وروسيا في الهجوم الأخير بإدلب ضد القوات التركية، مشيرًا إلى أن نظام بشار الأسد لا يمكن أن يقدم على هذه الخطوة دون مشورة وموافقة موسكو.

وأوضح المسؤول أن تركيا لم تتقدم بأي طلب بخصوص المادة الخامسة من ميثاق حلف شمال الأطلسي (ناتو)، والتي تنص على أن الهجوم على أي دولة عضو بالحلف يعتبر هجوما على جميع الدول الأعضاء.

وفي وقت سابق، أعلنت تركيا استشهاد 33 جنديا إثر هجوم شنته قوات النظام السوري على مواقعها بمحافظة إدلب، شمال غربي.

قطر تعزّي باستشهاد عدد من الجنود الأتراك

أجرى وزير خارجية قطر محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، اتصالاً هاتفياً بنظيره التركي مولود تشاووش أوغلو، لتعزيته باستشهاد جنود من الجيش في إدلب.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية، أن الوزير قدم خلال الاتصال تعازي دولة قطر إلى تركيا حكومة وشعبا، باستشهاد عدد من جنود الجيش التركي في إدلب السورية.

وكانت قد أعلنت تركيا استشهاد 33 جنديا من قواتها وإصابة 32 آخرين، في قصف جوي لقوات النظام السوري على تجمع لهم في محافظة إدلب.

وتشهد الأوضاع في إدلب توتراً غير مسبوق، في ظل التصعيد المستمر الذي تنفذه قوات النظام وروسيا ضد المدنيين.

واشنطن تتعهد بمواصلة العمل لإنهاء الاتفاق

مصر: وقعنا بالأحرف الأولى على اتفاق سد النهضة تأكيداً لجديتنا

تعهدت الولايات المتحدة الأميركية بمواصلة جهود وساطتها مع مصر وإثيوبيا والسودان حتى توقع الدول الثلاث على اتفاق ينهي سنوات من الخلافات بشأن سد النهضة الإثيوبي، أعلنت مصر التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق النهائي بشأن ملء سد النهضة الإثيوبي، الذي تم برعاية أميركية.

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، الجمعة، إن الولايات المتحدة ستظل منخرطة مع مصر وإثيوبيا والسودان إلى أن توقع الدول الثلاث على اتفاق ينهي سنوات من الخلافات بشأن سد النهضة لكن الوزير لم يقدم تفاصيل. وكان من المتوقع أن تبرم البلدان الثلاثة اتفاقا بشأن ملء وتشغيل السد الذي تبلغ تكلفته أربعة مليارات دولار في واشنطن هذا الأسبوع لكن مصر فقط وقعت بالأحرف الأولى على الاتفاق.

وقال منوتشين إنه أجرى محادثات ثنائية منفصلة مع وزراء من مصر والسودان خلال اليومين الماضيين بعدما طلبت إثيوبيا تأجيل ما كان من المفترض أن تكون الجولة الأخيرة من المحادثات.

وأضاف الوزير الأميركي أنه يتطلع إلى اختتام إثيوبيا لمشاوراتها الداخلية لإفساح المجال للتوقيع على الاتفاق "في أقرب وقت ممكن".

من جهتها، أعلنت مصر أنها وقعت بالأحرف الأولى على اتفاق سد النهضة المطروح تأكيدا لجديتها، معربة عن تطلعها أن تحذو السودان وإثيوبيا حذوها في القبول بالاتفاق.

وقالت وزارة الخارجية في بيان: "تؤكد جمهورية مصر العربية أن مشاركتها في الاجتماع الذي دعت إليه الولايات المتحدة يومي 27 و28 فبراير 2020 جاءت من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، وتنفيذاً للالتزامات الواردة في اتفاق إعلان المبادئ المبرم بين مصر والسودان وإثيوبيا في 23 مارس 2015.

لقد اتسم موقف مصر خلال كافة مراحل التفاوض المضني على مدار الخمس سنوات الماضية، والتي لم تؤت ثمارها، بحسن النية وتوفر الإرادة السياسية الصادقة في التوصل إلى اتفاق يلبي مصالح الدول الثلاث. وقد أسهم الدور البناء الذي اضطلعت به الولايات المتحدة والبنك الدولي ورعايتهما لجولات المفاوضات المكثفة التي أجريت على مدار الأشهر الأربعة الماضية في بلورة الصيغة النهائية للاتفاق، والتي تشمل قواعد محددة لملء وتشغيل سد النهضة، وإجراءات لمجابهة حالات الجفاف والجفاف الممتد والسنوات الشحيحة، وآلية للتنسيق، وآلية ملزمة لفض النزاعات، وتناول أمان سد النهضة والانتهاء من الدراسات البيئية".